

المجلس (83) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال الامام النسائي رحمة الله التوفيق في المسح على الكفين بالمقيم - 00:00:00

وقال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا الثوري عن عمرو ابن قيس الملائم الحكم بالعصبية عن القاسمية عن شريح ابن هانئ عن علي رضي الله عنه انه قال جعل - 00:00:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسافر ثلاثة ايام وليله ويوما وليله للمقيم. يعني في بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:00:40

فهذه ترجمة تتعلق بتوقيت المسح على الخفين في حال الاقامة فقد سبق ان مر الترجمتين السابقتين ترجمة مطلقة وهي تتعلق بالمدح على الخفين وهي ليس فيها ذكر اللي حظر ولا سفر الا في بعدها - 00:01:05

وهي تتعلق باثبات المسح على الخصوص اما هذه اما ترجمتي التي قبلها وهي الثانية فهي تتعلق بتوقيت في المسح في حق المسافر وانه يمسح ثلاثة ايام بلياليها بلياليها وهذه الترجمة - 00:01:34

تتعلق بتوقيت في حق المقيم وانه يمسح يوما وليله وانه يمسح يوما وليله وهي ايضا مشتملة على ما يتعلق في المسافر ولكن كما عرفنا ومن طريقة النسائي انه يريد الحديث - 00:01:59

الذى يدل على ترجمة وان كان مشتملا على الدلالة على موضوع اخر او على امور اخرى وغير ما ترجم له وقد اورد في هذه الترجمة من حديث علي رضي الله تعالى عنه - 00:02:21

ان النبي عليه الصلاة والسلام جعل للمسافر ثلاثة ايام وليلاليها وجعل للمقيم يوما وليله يعني في المس اي جعل للمسافر ثلاثة ايام وليلاليها يمسح فيها هذه في هذه المدة وجعل للمقيم - 00:02:41

الحاضر يوما وليله يمسح فيها و فهو يدل على التفريق بين الحاضر والمقيم. وان مدة المسح بالنسبة للمقيم يوم وليله. وبالنسبة للمسافر ثلاثة في ايام بلياليها وهذا التفريق الذي حصل - 00:03:05

بين حال المسافر وحال المقيم لان المقيم لما كان لما كان في حال الاقامة وامرها فيه سعة فجعل له يوم وليله. اما المسافر الذي آآآ هو بحاجة الى التخفيف - 00:03:27

وانه اه يمكن ان يكون عليه القباب هذه المدة وينصح عليها ولا يحتاج الى الخلع فجاء فجاءت السنة بالتفريق بين الحالين حال المسافر وطولت المدة وحال المقيم وجعلت المدة على الثالث من ذلك - 00:03:49

اي يوم وليله في حق المقيم وثلاثة ايام بلياليها في حق المسافر اسناد الحديث كل شيء يقول النسائي اخبرنا اسحاق بن ابراهيم واسحاق ابن ابراهيم هو الحنظلي المعروف بالرغوية وهو محدث - 00:04:11

فقيه مجتهد حافظ وقد مر ذكره مرارا وحديث عند اصحاب الكتب الستة الا ابن ماجة خرج له اصحاب الكتب الستة الا ابن ماجة وهو شيخ لاصحاب الكتب الستة الا الا من ما جاء - 00:04:39

يعني الخمسة الذين هم من عدم ابن ناجة خرج رواوا عنه مباشرة فهو شيخ لهم وحديثه عندهم اي عند الستة الا ابن ماجة الا ابن

ماجة فانه لن يخرج له شيئاً وقد مر - 00:04:58

مراها وتكرارا ذكر هذا الرجل المحدث الفقيه المجتهد الحافظ من ذكره مارا وتكرارا اخبرنا عبد الرزاق يقول اسحاق ابن ابراهيم وهو وهو مروي من المرو اخبرنا عبد الرزاق وعبد الرزاق هو بن همام - 00:05:16

الصناعي الامام المشهور المحدث الذي هو من اليمن ورحل اليه المحدثون لليمان لأخذ الحديث عنه وهو صاحب المصنف مصنف عبد الرزاق المعروف المشهور وهو كتاب كبير مشتمل على كثير من الاثار وهو من من المساند التي - 00:05:41

يوجد فيها الاثار عن سلف عبد الرزاق فهو كتاب كبير وصاحب امام مشهور وهو الذي آآ جاءت عن طريقه الصحيفة صحيفه همام منبه اه لانها من رواية عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة - 00:06:13

وهي مئة واربعون حديثا تقريبا كلها بأسناد واحد وهي من طريقها عبد الرزاق المعمر عن همام عن ابي هريرة فهو محدث مكثر من رواية الحديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ورحل اليه العلماء في اليمن - 00:06:40

واخذوا عنه حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام وحديثه عند اصحاب الكتب الستة وهو من الثقات وهو من الثقات الذين خرج حديثهم اصحاب الكتب الستة اخبرنا الثوري وثوره وسفيان ابن سعيد ابن مسروق - 00:07:00

الثوري الكوفي وهو امام محدث فقيه آآ وصف بأنه امير المؤمنين في الحديث كما ذكرت ذلك من قبل وصف بأنه امير المؤمنين في الحديث وهذه من اعلى صيغ التعديل وصيغ التوفيق - 00:07:22

وحيثه عند اصحاب الكتب الستة حديثه عند اصحاب الكتب الستة عن عمرو بن قيس الملائي وعمرو بن فيصل الملائي هذا هو بوفي وهو ثقة متقن عابد كما قال ذلك الحافظ ابن حجر وحديثه عند اصحاب الكتب الستة - 00:07:45

ويقال له الملائي بالنسبة الى المفتي وهي اه وهي نوع من الالبسه كان يبيعها ونسب اليها ويقال له الملائي ويؤثر عنه كلمة آآ جيدة نقلها عن نقلها في تهريب التهذيب - 00:08:10

كان يقول اذا فسد اه اذا فسد السوق اني ارحم هؤلاء المساكين يعني اهل السوق الذين يبيعون ويشترون يقول لو ان الواحد منهم اذا كسد جسد في الدنيا ذكر الله عز وجل نتمنى يوم القيمة ان يكون اكثرا اهل الدنيا كсадا نتمنى ان - 00:08:31

هناك اهل الدنيا كсадا لانه ما دام انه نشأ عن ذلك كونه يذكر الله عز وجل ويتنبأ ويستذكر آآ الله عز وجل فيذكره ويعظمه ويثنى عليه لا كان ذلك سببا في تحصيل - 00:08:57

الخير لكن اذا جمع بين ما هي مصيبيتين آآ الدنيا ما حصلها وما حصل الاخرة فما كان ذاكرا لله وما كان رابحا الدنيا يكون خسر الدنيا والآخرة ويقولون ويقول الشاعر ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا - 00:09:16

وأبشع الكفر والافلاس من رجل وما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا واصبح الكفر والافلاس بالرجل يجمع بين مصيبيته يعني ظياع دنيا وظياع اخرى وهو هنا هذه الكلمة العظيمة يقول فاني ارحم هؤلاء المساكين يعني اهل السوق الذين تكتب تجارتهم - 00:09:38

فلا يذكرون الله عز وجل ولا يتنهون يعني لذلك ولو ان الواحد منهم اذا كسلت تجارته ذكر الله نتمنى يوم القيمة ان يكون اكثرا اهل الدنيا كсадا لانه نتج عن ذلك كونه يذكر الله عز وجل - 00:10:00

ولا تجعل ذلك كونه يتنبأ ويذكر الله عز وجل وان الكل كل شيء بيده وبمشيئته وارادته فهو المعطي المانع وهو النافع الضار وهو الذي بيده ملکوت كل شيء ما شاء كان وما لم يشاء لم يكن - 00:10:19

وهو صفة هذا الرجل اللي هو عمرو بن قيس الملائي الكوفي لغة مسلم عابد وحديثه عند اصحابي الكتب الستة ايش نعم؟ نعم لا هو الذي روى له مسلم روى له آآ روى له البخاري في الادب المفرد - 00:10:38

ومسلم والحادث من اربعة ومسلم واصحاب السنن الاربعة عن الحكم ابن عتبة الكندي الكوفي وقد تقدم ذكر هذا الرجل قد تقدم ذكر هذا الرجل وهو ثقة حديثه عند اصحاب الكتب الستة - 00:11:05

عن القاسم ابني محيمرة والقاسم ابن مخيمرة هو كوفي ايضا وهو ثقة وحديثه عند البخاري تعليقا وعند مسلم واصحاب السنن الاربعة عند البخاري تعليقا وعند مسلم واصحاب السنن الاربعة والبخاري خرج له في الادب المفرد - 00:11:26

لكن جرت العادة انه اذا خرج له في الصحيح ولو تعليقا ما يذكرون شيئا غير ما في صحيح والا فانه في القاسم المخيبة آآ خرج له
البخاري والحديث رقم خمس مئة من الادب المفرد - 00:11:54

هو فيه القاسم المخيبة الحديث رقم خمس مئة من الادب المفرد في اسناده القاسم ابن مخيمرة لكن لا يذكرون آآ اذا كان الرجل له
رواية في الكتب الستة ولو تعليقا عند البخاري لا يذكرون غير الكتب الستة وانما يكتفون بما - 00:12:12
لصحيح البخاري ولو تعليقا. وان كان ايضا عنده آآ شيء او خرجوا له في خارج الكتب وستة الا انهم يذكرون ما يتعلق بالاصل او لا اذا
وجد الهجري ولو عن طريق التعليق - 00:12:34

فاما ما وجد في كتب الستة شيء عند ذلك يذكرون ما عنده في غيرها او اه حديثه فيها اذا كان له اه عندهم حديث في غيرها يعني
في غير كتب الستة والقاسم ابن - 00:12:52

مخيمرة هذا ثقة حديثه عند البخاري تعليقا وكما قلت لكم ايضا عنده في الادب المفرد الا انهم لا يذكرون يعني شيخ وراء الكتب
الستة اذا كان له شيئا في الكتب الستة هو كوفي نزل الشاة هو كوفي - 00:13:08

نزل الشام بعده شريح بن هانم وشريح بن هانى هو ايضا كوفي فقدم ذكره فيما مضى وهو محضرم وصفة المحضرم وحديثه عند
البخاري آآ في الادب المفرد وعند مسلم واصحاب السنن الاربعة - 00:13:28

عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وعلي بن ابي طالب هو آآ هو رابع الخلفاء الراشدين وهو احد العشرة المبشرين بالجنة
وهو آآ ابو الحسين وهو زوج فاطمة ابنة رسول الله - 00:13:53

عليه الصلاة والسلام رضي الله عن علي وعن الصحابة اجمعين وهو ابن عم رسول الله صلي الله عليه وسلم ورضي الله عن علي
ومناقبها كثيرة جمة رضي الله تعالى عنه وارضاه وقد مر ذكره وحديثه عند اصحاب الكتب الستة - 00:14:14

وهذا الاسناد الذي هو يعني معنا اسحاق بن ابراهيم يروي عن عبد الرزاق وعبد الرزاق يروي عن سفيان الثوري وسفيان الثوري يروي
عن عمرو ابن قيس الملائى وعمرو ابن قيس الملائى يروي عن عن الحكم ابن عتيبة - 00:14:32

والحكم العتيبة يروي عن القاسم ابن مخيمرة والقاسم ابن مخيمرة يروي عن ابي عن شريح ابن هانى وشريح ابن هانى يروي عن
علي ابن ابي طالب واسناده ثمانية يناديه مكون من ثمانية اشخاص - 00:14:49

وهو من الاسانيد الطويلة عند النسائي وعنه ما هو اطول من ذلك لكن هذا من الاقاليم الطويلة عنده اطول من الثمانية كما سيأتي
ولكن هذا الاسناد وهو مكون من ثمانية اشخاص - 00:15:05

آآ هو من الاقاليم الطويلة عند النسائي اسانيد واعلى ما عنده من الفنيد واكثر ما عنده من الحنيد الرباعيات لانه ليس له ثلاثيات
اعلى ما عنده واكثر ما عنده في الاسانيد الرباعيات - 00:15:22

يعني ما بين النسائي بينه وبين رسول الله عليه الصلاة والسلام اربعة اشخاص ليس عنده شيء ثلاثي وكل احاديث وكل اسانيد
رباعيات وليس عنده شيء من ثلاثيات وانما الذي عنده ثلاثيات البخاري - 00:15:44

ومسلم عنده رباعيات ما عنده ثلاثيات والنسائي عند ثلاثة رباعيات وليس عنده ثلاثيات وابو داود كذلك عند الرباعيات والترمذى عنده
ثلاثي واحد وابن ماجة عنده خمسة احاديث ثلاثيات وبنواجه عنده خمسة احاديث ثلاثة. اما النسائي فاعلى ما عنده الرباعيات.
وسيأتي بعد - 00:16:04

هو الاعلى. اعلى وافخر. طبعا اقصر يعني معناه الرجال قليل. واعلى يعني معناه انه في علو فالقصر من حيث قلة
الرجال والطول يعني كثرة الرجال يعني فاعلى اسانيد الرباعيات - 00:16:29

وعنه اه ما هو اطول من ذلك بل عنده آآ عشاريات يعني مكون من عشرة كما كما سيأتي لكن هذا الذي معنا وهو ثمانية هو من من
اطول ما يكون من الاسانيد لانه ضعف - 00:16:50

الاعلى لان الاعلى اربعة وهذا ضعفه وكانت وفاة النسائي ثلاثة وثلاثة وثلاثة وثلاثة وثلاثة فاعلى ما يكون عنده اربعة اشخاص بينه
وبين رسول الله صلي الله عليه وسلم والثمانية من اطول ما عنده وعنه ما هو اطول منها - 00:17:10

ومن امثلة الاكاذيب العالية ما سأ يأتي بعد هذا الحديث بعشرة احاديث. وهو الحديث مئة وثمانين العثماني والحديث مئة وثمانية وثلاثين رباعي الذي هو من اعلى ما يكون عنده - [00:17:32](#)

وهو الحديث الذي يرويه عن محمد بن منصور عن سفيان ابن عيينة عن سفيان ابن عيينة عن ابن المنذر عن جابر اربعة اشخاص بين النسائي وبين رسول الله عليه الصلاة والسلام. فالحديث مئة واثنين وعشرين ثمني ومئة وثمان وثلاثين رباعا - [00:17:49](#)

المصنف هو مثل الجوامع يعني من من حيث انه مكون من كتب وابواب يعني اه وعلى يعني اه طريقتها من حيث انه مبوب ليس مسند يعني انه مبني على مسانيد الصحابة - [00:18:16](#)

فهو قريب منها بالطريقة الا ان المصنفات في الغالب يكون فيها كثرة الاثار كثرة الاثار ولهذا مصنف عبد الرزاق ومصنف ابن ابي شيبة يعني هي من آآ يعني آآ المراجع - [00:18:42](#)

التي هي مظنة الاثار عن الصحابة ومن بعدهم قال اخربنا هماد ابن السبيل عن ابي معاوية عن الاعمش عن الحكم عن القاسم ابن مسيمرة عن سبيه ابن هانم قال سألت عائشة رضي الله عنها عن على الخبين فقالت فانه اعلم بذلك مني فاتيت عليا - [00:19:04](#) سأله عن المنكر فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان يمسح المقيم يوما وليلة والمسافر ثم اورد النسائي ايضا حديث على رضي الله عنه من طريق اخر وفيه انه قال انه لما سأله آآ - [00:19:29](#)

لما آآ شو رأيك نزل من حديث بعده شريح ابن هانئ عائشة فدلته على علي فسأل عليا فأخبره بان النبي كان يأمرنا اذا كنا في سفر ان ان لا نزع خفافنا ثلاثة ايام بلياليها - [00:19:51](#)

كان النبي يأمرنا ان يمسح مقيم يوم وليلة والمسافر ثلاثة ايام وليلتين وثلاث ايام ومسافر ثلاثة قوله يأمرنا يعني معناه يرشدهم لان هذا الامر ليس امر ايحاب لا يجب على لان هذه رخصة يعني من اراد من لبس - [00:20:20](#)

فله ان ينفع ومن لم يلبس فعليه ان يقبل فهذا يعني هذا الامر ليس المقصود به الايحاب وانما المقصود بالارشاد وبيان الحكم وترخيص لهم هذه المدة ان وادا ارادوا ان يخلعوا قبل ذلك فلهم ان يخلعوا - [00:20:51](#)

يعني لا يتعمين عليهم لكن من استمر على اللبس لا يجوز له ان يمسح فوق ثلاثة ايام وليلتها لا يجوز له ان يبقيها عليه اكثرا اذا انتهت المدة يجب عليه ان يخلع وان يتوضأ - [00:21:11](#)

يجب عليها ان تخلع وان يتوضأ اذا مضت المدة المحددة ثلاثة ايام بلياليها ويوم وليلة في حق المقيم اذا انتهت المدة يجب عليه ان ان يخرج ولو ولو صلى ماسحا بعد - [00:21:29](#)

يوما وليلة في حق المقيم وثلاث ايام بلياليها في حق المسافر فان عليه ان يتوضأ ويعيد الصلاة التي صلاتها بعد تلك المدة لانه لم يرخص في المسح الا مدة معلومة فلا يجوز تجاوزها وتعديها - [00:21:45](#)

في ما وراءه باسناد الحديث آآ اخربنا هنادي بن السري الناجي بن الثري هو بوفي وكتبه ابو السري وهو ثقة حديثه عند البخاري بخلقه على العباد وعند مسلم واصحاب السنن الاربعة - [00:22:03](#)

عند البخاري في خلق العباد وعند مسلم واصحاب السنن الاربعة وقد مر ذكره مرارا النادي بن السري او الزري عن ابي معاوية ابو معاوية ايضا من ذكره وهي كنية اشتهر بها - [00:22:33](#)

صاحب هذه الدنيا فمن هو محمد ابن خادم بالقاء والزائد بالقاء المعجمة هو الزاي محمد بن قاسم الضريح محمد ابن حازم ابو معاوية الضريح وهو ثقة وهو من وهو احفظ اصحاب الاعمش - [00:22:55](#)

ل الحديث الاعمش وهو يروي عن الاعمش وهو ثقة من رجال الكتب الستة يعني خرج اصحاب الكتب بستة حديثا وهو يأتي بكتبه كثيرا ويأتي باسمه احيانا فقال محمد ابن خازن - [00:23:18](#)

لكن اكثرا ما يأتي ذكره بالكتبة ابو معاوية عن الاعمش والاعمش هو سليمان ابن مهران الجاهلي الكوفي وهو ثقة حديثه عند اصحاب كتب الشدة وهو مشهور بلقبه ويأتي ذكره باللقب وبالاسم ايضا. كما عرفنا ذلك مرارا - [00:23:37](#)

عن الحكم ابن عتبة الذي مر ذكره وهو كندي كوفي من رجال الكتب الشدة عن القاسم ابن خبيرة وهو الذي مر بالحديث الذي قبل هذا وهو ثقة حديثه عند البخاري في الأدب المفرد - [00:23:59](#)

وعند مسلم اربعة ان البخاري تعليقا نعم عند البخاري تعليقا وبعد شرح ابن هانى وهو ايضا من وحيته عند البخاري المفرد ومسلم واصحاب السنن الاربعة وعاش هنا ليست من رواد الحديث - [00:24:19](#)

يعني فلا يعني فليست يعتبر من الرواد لانها واسطة دلت سأله وقالت ائتي فلانا اتي عليا فانه اعلم مني فهي لا تعتبر من رواد الحديث والحديث الاسناد رباعي لا ثمانى - [00:24:43](#)

عائشة ليست من الرواة بالاسناد لانها ما تروي هذا الحديث عن علي وانما جاءها شريح بن هانى يسألها وقالت ائتي عليا فانه اعلمى فجاء الى علي وسأله. فالحديث من روایة شراح عن علي - [00:24:58](#)

وليس من روایة شريح عن عائشة عن علي بان عائشة ما روت الحديث عن علي واعطته شريح بن هانى وانما هي على علي فذهب اليه واخذ منه الحديث فالحديث رباعي ليس كالذى قبله ثمانى - [00:25:13](#)

وان كان في ذكر عائشة الا ان عائشة هنا ذكرها لكونها فدللت جاء ذكرها الجلالة ولكونها سئلت وارشدت ولكنها ما ولتكن شريحا ما روى عنها حديث هنا لم يروي عنها حديثا هنا وانما سأله فدلته على علي - [00:25:31](#)

فجاء الى علي وسأله فاجابه بحديث رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا فالحديث من روایة شريح عن علي وليس من روایة عن عائشة عن علي لأن عائشة ليست راوية في هذا الحديث ولكنها دالة - [00:25:54](#)

لشريح على من عنده علم بهذا الحديث وفي دلالة عائشة عن علي على وحالتها اياه اليه دلالة على علي يعني آن من سئل ان عليه ان عليه ان يرشد من من سأله الى من عنده علم في المسألة - [00:26:11](#)

لان عائشة رضي الله عنها احالت على علي وارشدته الى علي وانما ارشدته الى علي رضي الله عنه اما لكونها تعلم ان عنده علم في ذلك او لكونه كان يسافر مع النبي عليه الصلاة والسلام فيكون مشاهدا احواله ومعرفة احواله لسفره - [00:26:36](#)

وان الحاجة تدعو الى ذلك او استعمال الخفاف يكون اكثر في حال السفر وان كان يوجد في حال الاقامة كما هو معلوم وحكمه معروف الا انها اخذته الى علي ملازمه للرسول صلى الله عليه وسلم في السفر لكونه آا - [00:27:01](#)

قد يكون عندها علم بان عنده علم بذلك فارشدت اليه فدل هذا على ان من عنده ان من سئل ان يرشد غيره الى من يكون عنده آا علم بما سئل عنه ذلك السائل وهو من الاعانة على الخير والدلالة على الخير ومن - [00:27:21](#)

عاونى على البر والتقوى وفيه ايضا يعني آا معرفة عائشة رضي الله عنها لفظ علي وعلمه وحالتها عليه يدل على ذلك رضي الله تعالى عن الجميع. فانها كونها ترسل الى علي وتدل عليه اعتراف بعلمه وبفظله ونبهه رضي الله تعالى - [00:27:48](#)

الجميع آا ثم هذا الاسناد كله كوفيون اللي هو السبعة لأن عائشة كما هو معلوم ليست من الرواة وليس من رواتب الاسناد لكن الذين هم رواة الاسناد كلهم كوفيون - [00:28:16](#)

لان هنادي بالنسبة لي كوفي اما بالنسبة لكوني ومعاوية كوفي ولع مشفوف القاسم والحكم ابن عتبة كوفي والقاسم المخيم وصلاح ابن هانى كوفي وعلي كوفي لانه انتقل من المدينة الى كوبا ومات بها رضي الله عنه. هؤلاء السبعة كلهم كوفيون. فهو مسلسل بالرواية الكوفيين - [00:28:37](#)

مسلسل من رواة الكوفية سبعة اشخاص كلهم كوفيون منها النادي ابن السري الى علي رضي الله تعالى عنه كلهم من اهل طوبه وعلى كان في المدينة وانتقل اليها بزمن خلافته - [00:29:03](#)

بعدهما بوبع ذهب اليها واستقر هناك ومات بها رضي الله تعالى عنه وارضاه فكلهم كوفيون كل من الكوفة السبعة كلهم كوفيون الناج وابو معاوية والاعمش والحكم والقاسم في المخيمه وصلاح ابن هانى وعلي - [00:29:23](#)

قال صفة الوضوء من غير حديث وقال اخبرنا عمرو ابن يزيد قال حدثنا فهد بن اسد قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعتم نزيف قالرأيت عليا رضي الله عنه صلى الظهر ثم فعل لحوائج - [00:29:41](#)

فلما حضرت العصر اتي بدور من ماء فاخذ منه سقفا فمسح به وجهه وذراعيه ورأسه وانتين ثم اخذ قطنه فشرب قانما وقال ان ان ناسا يكرهون هذا وقد رأيت - [00:30:01](#)

الله صلى الله عليه وسلم يفعل وهذا وضوء من لم يفسد. ما هو قال سورة النور من غير حديث. ثم اورد النسائي رحمة الله ترجمة وهي صفة الوضوء من غير حديث. الذي هو تجهيز الوضوء. الذي هو تجديد - [00:30:21](#)

الوضوء يعني كون الانسان على طهارة ولكنه يتظاهر مرة اخرى ويسمى تجهيز الوضوء ويختلف الوضوء من غير حديث ولكن الانسان يتوضأ وهو على طهارة يعني يجدد الوضوء آآ وضوء على وضوء - [00:30:38](#)

يعني من غير ان يكون اه الدافع عن الوضوء الحديث وانما الدافع عليه تجديد الوضوء والوضوء مرة بعد مرة اورد فيه النسائي حديث علي رضي الله تعالى عنه انه صلى بالناس الظهر - [00:30:56](#)

ثم جلس لحواج الناس فجلس لحيوان الناس يعني يراجع الناس في حوانجهم. انه الامام امام المسلمين وامير المؤمنين رضي الله تعالى عنه وارضاه. وكان جلس للناس بعد الظهر الى العصر - [00:31:18](#)

اللي جالس الناس يراجعونه بحاجاتهم. فلما جاء العصر اوتى بثور من ماء يعني وهو ثور هو وعاء آآ قال مما يعني فيه ماء فاخذ منه كفا ومسح وجهه - [00:31:33](#)

به ثم قال ويديه ورأسه ورجليه والمقصود انه اخذ كفا ومسح وجهه يعني غسلها والمسح هو يطلق على الفسل الخفي المسح كما انه يطلق على المسح الذي هو يعني آآ - [00:32:00](#)

آآ يعني آآ الذي هو دون القتل الا انه يطلق على الفسل الخفي يقال له ايضا مسح قال له مس وهنا المراد بذلك الفسل الخفيف. يعني مسح وجهه يعني غسل وجهه غسلا خفيفا - [00:32:22](#)

ولهذا قصة واحدة ثم قال وزراعيه ورأسه ورجليه يعني ان انه مثل ذلك وليس المقصود انها كفا واحدة فقتل مسح بها وجهه ويديه الى المرفقين ومسح رأسه ومسح رجليه كلها فان هذا لا يتأتى - [00:32:39](#)

من كف واحدة من غرفة واحدة يغرفها بيده لا يمكن ان يحصل ذلك وانما المفروض انه اخذ كفا واحدا مسح بها وجهه. يعني غسل غسلا خفيفا يعني ثم مثلها يعني مثلا ليديه وكذلك بما وراء ذلك - [00:33:07](#)

والملصود من ذلك انه مرة مرة ولكنه غث خفيف اطلق عليه مسح يعني معايب مع استيعاب العضو لان هذا لا يقال له غسل ولا يقال له وضوء الا مع الاستيعاب - [00:33:28](#)

لا يقال له وضوء الا مع الاستيعاب فإذا اه الكف الواحدة ليست اعضاء الوضوء كلها وانما هي للوجه والمراد بالمسح الفسل الخفي والمراد بالمسح الفسل الخفيف ولهذا قالوا في قوله سبحانه وتعالى امسحوا برؤوسكم وارجلكم - [00:33:46](#)

في قراءة الجن المقصود من ذلك آآ ان المقصود به الفسل الخفيف يعني مع ان المس بحقها يعني اذا عطفت على الرؤوس فان المقصود من ذلك الفسل الخفيف الذي هو ليس المسح الذي كمثل مسح الرأس يصيب ما يصيب ويترك يعني ما يتترك وانما - [00:34:10](#)

هو مسح بمعنى الفسل وهو الفسل الخفي. الذي يستوعب فيه العضو يعني الى الكعبين فالمسح يطلق ويراد به الفسل القديم وهذا من وهذا منه ولهذا قال هذا وضوء لما هو وضوء - [00:34:38](#)

من المعلوم ان الوضوء انما هو على الفسل ولكنه غسل خفيف اطلق عليه مسح لانه غسل خفيف. والكف هي التي اخذها يعني غسل بها وجهه ثم ذراعيه ورأسه ورجليه يعني مثل ذلك - [00:34:58](#)

وقوله منه يعني من الماء ليس من الكف من هو انما النبي في السور وليس من هذه الكفة الواحدة كلها يغسل بها وجهه ويديه ويمسح رأسه ورجليه فان هذا لا يتيسر ولا يتعدى - [00:35:18](#)

ان يتم ذلك وان يحصل ذلك بالنسبة لجميع الاعضاء اعضاء الوضوء عن عبد الملك ابن ميسر قال سمعت قال رأيت عليا رضي الله عنه صم الظهر ثم صعد لحواج الناس ولما - [00:35:36](#)

فأخذ منه كفاف مسح به وجهه وذراعيه ورأسه ورجليه نعم هذا هو معنى هذا الحديث. يعني معناه انه غسل غسلا خفيفا اطلق عليه مس اطلق عليه مسح وغسل والمسح او الغسل الخفيف يطلق عليه آآ انه مسح وهنا - [00:35:57](#)

هذا من هذا القبيل ان هذا الذي معنى ذكر المسح هو من هذا القبيل الذي هو الغسل الخفيف يعني معناه انه كف واحد يأكل بها وجهه وكف يغسل بها يديه - [00:36:27](#)

ايوا ثم كذلك يمسح رأسه ورجليه وليس المقصود انه من كف واحدة فعل بها هذا الجميع فعل بها هذا كله لأن سبق ان عرفنا ان الانسان كان يغسل كان يتوضأ بالماء ويفتسل بالطاعة - [00:36:40](#)

تفتسلاوا بالماء؟ نعم. قال ثم اخذ فظله فشرب قائما وقال ان ناسا يكرهون هذا. وقد حيث رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله. وهذا وضوء من لم يحدث. ثم قال ثم اخذ فظله يعني فظله هذا الماء - [00:36:56](#)

الدور بعد ما توضأ منه وضوءا خفيفا قام قائما وشرب فظله يعني باقي وقال ان ناسا يكرهون هذا فاردت ان ابين ما فعله رسول الله عليه الصلاة والسلام وانه شرب وهو قائم - [00:37:16](#)

يعني رسول الله عليه السلام شرب وهو قائم فاراد ان يبين ان ذلك جائز وانه سائق وقد سبق ان مر في اه ذلك فيما مضى في حديث علي وكونه توضأ وشرب فضل وضوءه وقال انه فعل كما فعل رسول الله - [00:37:31](#)

عليه الصلاة والسلام وقد جاء احاديث بالنهي عن الشرب قائما واحاديث للشرب جواز الشرب قائما وآآ الجمع بينها بان الاولى والافضل ان يكون الشرب عن جلوس يجوز الشرب قائما وما جاء من النهي فانه يكون النهي عن قائما يقوم للتتنزيه وان خلاف الاولى وان الاولى هو ان يكون الانسان جالس - [00:37:52](#)

ولو قام وشرب قائما فانه لا بأس بذلك آآ ثم قال هذا وضوء وهذا وضوء من لم يحدث. وضوء يعني الفعل الذي فعله قومه ثاني غسل غسلا خفيفا وضوء من لم يحدث - [00:38:22](#)

آآ الذي هو تجديد الوضوء الذي هو تجديد الوضوء ومن المعلوم انه ايضا يجوز للانسان ان يتوضأ اذا اذا جدد الوضوء لا يلزم ان يكون بهذه الطريقة لكن اذا توضأ بهذه الطريقة فقد جاء في السنة بذلك. لكن كونه لا يجوز للانسان - [00:38:40](#)

ان ان يغسل مثلا العضو مرتين او ثلاث وان كان تجديد ما هناك ما يمنعه لكن آآ الحديث الذي معنا دل على ان الانسان له ان يجدد الوضوء وانه يمكن ان يكون ذلك بمرة واحدة. واسناد الحديث يقول - [00:39:01](#)

اخبرنا عمرو بن يزيد البصري ورن عمرو بن يزيد البصري وهو غنيته ابو بريدة رؤيته ابو بريدة وهو صدوق خرج له النسائي وحده خرج له النسائي وحده لن يخرجه من اصحاب الكتب الستة الا النسائي - [00:39:22](#)

حدد لنا بهدف الاسد العمي البصري وهو ثقة نبت وحديثه عند اصحاب الكتب الشدة. حدث هنا شعبة ابن الحجاج امير المؤمنين في الحديث الذي مر ذكره مرارا وتكرارا - [00:39:44](#)

وهو من ائمة الجرح والتعديل وحديثه عند اصحاب الكتب الستة. عبد الملك عن عبد الملك ابن ميسرة الكوفي وهو لقبه الذرات الزراد وهو آآ ثقة حديثه عند المخ حديثه عند اصحاب الكتب الستة - [00:40:05](#)

حديثه عند اصحاب الكتب الفتنة قال سمعت النزال ان ثورة وهو آآ ثقة اه حديثه عند البخاري وعند مسلم والنسائي وابن ماجه وعند الترمذى في الشمائى وعند الترمذى بالشمائى عليه؟ ها؟ ها؟ عند البخاري وابي داود ها؟ عند البخاري؟ وابي داود - [00:40:33](#)

عند البخاري نعم عند البخاري وعند ابي داود والنسائي مخرجا. والترمذى ما خرج له الا في الشمائى. ما في السنن ما خرج له في الجامع عزيزه عند اصحاب الكتب ان لم الا مسلم فانه لم يخرج له والا الترمذى فانه ما خرج له في السنن وانما خرج له في الشمائى - [00:41:10](#)

اه شمائى النبي عليه الصلاة والسلام. عن علي عن علي رضي الله عنه وهو الذي مر ذكره مرارا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:41:34](#)